

استخدام تطبيق التيك TOK وتأثيره على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي (دراسة ميدانية على عينة من مراهقين مدينة الرمادي العراقية)

م. م. عماد خلف حسين حمود

Emad.khalaf@uoanbar.edu.iq

جامعة الأنبار - كلية الآداب - قسم الإعلام

الملخص:-

هدفت الدراسة لمعرفة ما مدى التأثير الذي أحدثه تطبيق التيك TOK على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي، والتعرف على أهم الأنماط التي يتبعها المراهقين في مدينة الرمادي في تطبيق التيك TOK. قسم الباحث دراسته إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة، المتمثل بالمشكلة والأهمية العلمية والمجتمعية، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة. اعتمد الباحث في دراسته على عينة عمدية قوامها ١٥٠ مفردة من شريحة المراهقين في مدينة الرمادي معتمداً على استماراة الاستبيان. والمبحث الثاني الإطار المعرفي للدراسة فتناول فيه تطبيق التيك TOK: الظهور والمفهوم وأثاره الاجتماعية على سلوك المراهقين، أما المبحث الثالث المتمثل بالدراسة الميدانية المتمثلة باجابات المبحوثين (المراهقين) في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار العراقية بعد تحليلها وتقسيرها، إذ خرج بجموعة من النتائج أبرزها: طلبة الدراسة الإعدادية هم أكثر فئات المراهقين متابعة لتطبيق التيك TOK، كما أن المراهقين يفضلون العزلة والانفراد أثناء متابعتهم لتطبيق التيك TOK.

الكلمات المفتاحية: استخدام، تطبيق التيك TOK، تأثير، سلوك، المراهقين، مدينة الرمادي.

The Use of TikTok Application and Its Impact on Adolescent Behavior in Ramadi City

Imad Khalaf Hussein Hamoud

University of Anbar - College of Arts - Department of Media

Abstract:-

This study aims to examine the impact of TikTok on the behavior of adolescents in the city of Ramadi and to identify the key content patterns that adolescents in Ramadi follow on the platform. The researcher divided the study into three main sections. The first section outlines the methodological framework, including the research problem, scientific and societal significance, study objectives, and a review of previous studies. The study employs a purposive sample of 150 adolescents from Ramadi, using a questionnaire as the primary research tool.

The second section presents the theoretical framework, addressing TikTok's emergence, concept, and its social impact on adolescent behavior. The third section consists of a field study analyzing and interpreting the responses of surveyed adolescents in Ramadi, the capital of Anbar Province, Iraq. The study's key findings include that high school students represent the most engaged demographic with TikTok. Additionally, it was observed that adolescents tend to prefer isolation while using TikTok.

Keywords: *The Us , TikTok Application , Its Impac , Adolescent Behavior , Ramadi City.*



المقدمة:-

إنّ موقع التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة بين المجتمعات كافة، وإن تطبيقات موقع التواصل الاجتماعي أصبحت من القوى المؤثرة الرئيسة في سلوك الأفراد بكافة مستوياتهم العمرية، وإن ظهور تطبيق التيك TOK الذي يعتبر من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة، واستطاع أن يتخطى كلّ التطبيقات التي سبقته في موقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً عندما أصبح من رواد المشاهير من الفنانين والرياضيين الذين يتفاعلون مع معجبيهم، إضافة إلى أنّه فتح ميزة الربح من خلال المتابعات والدعم من قبل المتابعين وبهذا استطاع أن يتغلغل في الشرائح الاجتماعية كافة سواء كان من الشباب بل وحتى الأطفال ولكن الإقبال أكبر من شريحة المراهقين، بما يمتلكه من ميزة إتاحة صناعة المقاطع الفيديوية القصيرة، خصوصاً المقاطع الترفيهية مع سهولة نشرها ومشاركتها، كما أنه أصبح وسيلة للربح السريع، وتشير الإحصائيات بأنّ التيك TOK يمتلك أكثر من مليار مستخدم نشط مما يجعله أكثر استخداماً في العالم، كما تم تنزيل تطبيق التيك TOK بواقع ٤,١ مليار مرة، ويمثل مستخدميه ٢٣,٠٢ من مستخدمي الإنترن特 في العالم. لذا يرى الباحث من الضروري دراسة ظاهرة انتشار التيك TOK بين المراهقين فتتمثل مشكلة دراسته الرئيسة بتساؤل رئيس (ما هو التأثير الذي يحدثه تطبيق التيك TOK على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي جراء استخدامه؟) وذلك للخروج بنتائج تسهم في حل مشاكل المراهقين جراء متابعتهم لتطبيق التيك TOK.

المبحث الأول

الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة الدراسة:

المشكلة هي عبارة عن موقف غامض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو هي قضية تم الاختلاف حولها تبليغ وجهات النظر بشأنها وتنقضي إجراء عملية البحث في جوهرها (الدللي، ٢٠٠٤، ص ٣٤). إنّ المراهقين في الوقت الحالي يتاثرون بشكل كبير بالمصادر التي يقدمها الإعلام الرقمي خصوصاً تطبيق التيك TOK سواء كان التأثير إيجابي أم كان سلبياً وبناءً على هذا يتولد السلوك لدى المتابعين، باعتبار أنّ شريحة المراهقين هم أكثر من غيرهم لحب الاطلاع والظهور والافتتاح والميول كلّ ما هو جديد؛ ومن هنا تأتي الدراسة الحالية للتركيز على جميع التأثيرات والمؤثرات لدى المراهقين والتي يمكن لتطبيق التيك TOK أن يحدثها على سلوك المراهقين. لذا فإنّ مشكلة الدراسة الحالية تنبثق من تساؤل رئيس:

ما هو التأثير الذي يحدثه تطبيق التيك TOK على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي
جراء استخدامه؟

وتتفرد عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما دوافع استخدام المراهقين في مدينة الرمادي لتطبيق التيك TOK؟
- ٢- ما المواضيع التي يستخدمها المراهقين في مدينة الرمادي في تطبيق التيك TOK؟
- ٣- ما هي الانماط الأكثر استخداماً لدى المراهقين في مدينة الرمادي في تطبيق التيك TOK؟
- ٤- ما هي التأثيرات التي يحدثها تطبيق التيك TOK على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- أ - الأهمية العلمية: تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه وهي ظاهرة انتشار تطبيق التيك TOK بين الشباب بشكل عام والمراهقين خصوصاً، إضافةً أهمية النتائج التي سوف تتمخض عنها الدراسة وكيفية الاستفادة من هذه النتائج لمعالجة هذه الظاهرة على أرض الواقع، كما يعتبر إضافةً جديدةً لرفد المكتبات الإعلامية فيما يتعلق بدراسات الجمهور.
- ب - الأهمية المجتمعية: إن شريحة المراهقين شريحة مهمة في جميع المجتمعات وإن دراسته سلوك المراهقين له أثر كبير لمعرفة السلوكيات التي تتمخض عن متابعة تطبيقات الإعلام الرقمي لاسيما تطبيق تيك TOK، لمكافحة الأمراض المجتمعية الناجمة عن تلك المتابعة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ١- معرفة دوافع استخدام المراهقين في مدينة الرمادي لتطبيق التيك TOK.
- ٢- التعرف على أهم الانماط التي يتبعها المراهقين في مدينة الرمادي في تطبيق التيك TOK.
- ٣- مدى التأثير الذي يحدثه استخدام تطبيق التيك TOK على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي.
- ٤- معرفة أهم المواضيع اعجاباً على تطبيق التيك TOK لدى المراهقين في مدينة الرمادي.

رابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

- أ - نوع الدراسة: تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية لتوصيف ورصد التأثيرات المحتملة على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي مركز محافظ الاتصال



السلوكيات موضوع البحث والدراسة.

- ب - **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني، لمسح التأثيرات المحتملة لسلوك المراهقين وعلاقتها بمتابعة تطبيق التيك TOK.
- ت - **أداة الدراسة:** اعتمد الباحث على استمار الاستبيان التي تحوي مجموعة من المحاور والأسئلة يجيب عليها المبحوثين عينة الدراسة من جمهور المراهقين.
- ث - **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة على شريحة المراهقين في مدينة الرمادي، وهي مركز محافظة الانبار العراقية.
- ج - **عينة الدراسة:** قام الباحث بتطبيق دراسته الميدانية على عينة عمدية ممن يتبعون تطبيق التيك TOK، قوامها ١٥٠ مفردة من المراهقين الذين يستخدمون تطبيق التيك TOK في مدينة الرمادي.

ح - **سبب اختيار حجم العينة:** ان مجتمع الرمادي بشكل عام مجتمع متجانس لذا فإن حجم العينة ممثلة له .

خامساً: حدود الدراسة:

- ١ - **الحدود الموضوعية:** تمثل بمعرفة التأثيرات التي تحدث لدى المراهقين جراء متابعتهم لتطبيق التيك TOK.
- ٢ - **الحدود المكانية:** تمثل بمدينة الرمادي .
- ٣ - **الحدود الزمانية:** تمثل بثلاث اشهر هي (شهر ايلول، تشرين الأول، وتشرين الثاني) وهي الفترة التي اعدت بها الاستمار ووزعت .

سادساً: الصدق والثبات:

الصدق: اعتمد الباحث في تحقيق صدق المقاييس على المحكمين(*) اصحاب الخبرة والاختصاص الاكاديمي، اذ قوموا بالاستمارة والتي اخذ الباحث بها لتصل الاستمارة إلى صيغتها النهائية.

الثبات: اعتمد الباحث طريقة الاتساق مع الزمن، اذ طبق الباحث الاداة بعد مرور ثلاثة أسابيع (٢١ يوم) من عملية التطبيق الأولى، اذ بلغت نسبة الثبات (٩٦٪) وهذه نسبة مرتفعة.

سابعاً: التعريفات الاجرانية:

تأثير تطبيق التيك TOK: هي تلك الالايات التي تطأ على سلوك الافراد المتابعين ويتأثرؤن بها سواء كان ذلك التأثير ايجابي او سلبي استطاع هذا التأثير ان يترك اثره على سلوك المتابعين من شريحة المراهقين في مدينة الرمادي.

سلوك المراهقين: هي تلك الاستجابات التي ظهرت على سلوك المراهقين جراء المتابعة المستمرة لتطبيق التيك TOK واثررت بسلوكهم الفعلي برغم ان هذه الشريحة توجد ضمن مدينة تتميز بالمحافظة على العادات والتقاليد.

ثامناً: دراسات سابقة:

قام الباحث بترتيب الدراسات السابقة من الاحدث إلى الاقديم.

أ - دراسة (ريان عايد و اسماء بن ناصر ٢٠٢٢): تأثير تطبيق التيك TOK على سلوك المراهقين.

هدفت الدراسة على دوافع وانماط استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK واثرها على سلوك المراهقين، تبنت الدراسة استماره الاستبيان على عينة عمدية قوامها (٥٠٠) مفردة، ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة اغلب المراهقين يستخدمون التيك TOK في البيت لساعات طويلة مع غياب الرقابة الاسرية على الابناء.

ب - دراسة (Patricia Dias and Alexandre Duarte 2022

practices among teenagers in Portugal: a uses & gratifications approach

هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع تعرض لتطبيق التيك TOK واثرها على ممارسات المراهقين البرتغاليين الذين يتراوح اعمارهم (١٠ - ١٦)، اعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٣٤٧) من مستخدمي التيك TOK وأظهرت النتائج اختلافات ذات دلالة بين المراهقين الأصغر سنًا (١٠-١٢) وكبار السن (١٣-١٦)؛ فالأشعر سنًا أكثر حرصاً بشأن الخصوصية ويتمتعون بمزيد من التجارب كمنشئي محتوى، بينما يركز الأكبر سنًا بشكل

(*) أ.د. عبد الرحمن علي حمد، استاذ الصحافة في قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الانبار، أ.د. مؤيد خلف حسين، استاذ الصحافة في قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الانبار.

أكبر على بناء جمهور، كما تبين أن الترفيه والتعبير عن الذات هما الدافعان الأساسيان لاستخدام المنصة.

ج- دراسة: (ابراهيم محمد علي الثقفي ٢٠٢١) التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق التيك توك من الشباب السعودي.

هدفت الدراسة إلى معرفة التأثير الاجتماعي لمستخدمي موقع التيك توك من الشباب السعودي، وقد اعتمد على اداة الاستبيان للحصول على البيانات والمعلومات على طبقها عينة عدديّة قوامها (١٣٠) مفردة من الشباب السعودي، وتوصلت الدراسة على عدة نتائج منها: يستخدم الشباب السعودي موقع التيك توك بشكل متوسط مع وجود فروق في كثرة الاستخدام، كما يستخدم الشباب السعودي صوراً غير حقيقة أو تعبيرية أكثر مما يستخدمون صورهم الحقيقة أثناء دخولهم لموقع التيك توك.

المبحث الثاني

مخاطر تطبيق التيك TOK واثاره الاجتماعية على سلوك المراهقين

أولاً: التيك TOK المفهوم، والخصائص والمخاطر.

أ- المفهوم: تطبيق التيك TOK: المعروف في الصين باسم دوين Douyin (بالصينية)، هي خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة الفيديو مملوكة لشركة بait دانس الصينية، تستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة، مثل الرقص والكوميديا والتعليم، والتي تترواح مدتها من 3 ثوانٍ إلى دقيقة واحدة (٣ دقائق لبعض المستخدمين)، تعد تيك TOK نسخة دولية من دوين Douyin، والتي تم طرحها في الأصل في السوق الصينية في أيلول (سبتمبر) ٢٠١٦ في وقت لاحق، تم إطلاق TikTok في عام ٢٠١٧ لنظامي (ios) و(Andriod) في معظم الأسواق الصينية، ومع ذلك أصبح متاحاً في أنحاء العالم كافة بعد اندماجه مع خدمة وسائل اجتماعية صينية أخرى، وهي ميوزكلي، في ٢٠١٨/٨/٢ (حسين، ٢٠٢٢، ص ٦٢). التيك TOK هو أحد تطبيقات الإعلام الرقمي الخاصة بالتواصل الاجتماعي لنشر الفيديوهات بين رواده ومستخدميه، إذ يتم بواسطته نشر مقاطع الفيديو القصيرة مع الأصدقاء لتوثيق اللحظات الحياتية بكل سهولة (عaid، ناصر، ٢٠٢٢، ص ١١).

ب- خصائص التيك TOK: نابعة خصائص التيك TOK من خصائص الإعلام الرقمي حيث السرعة في النشر والأنانية والتفاعلية وهذا أكثر ما يميز هذا التطبيق الذي يعتمد على السرعة النشر والتفاعل من قبل المتابعين على النشر، اضافة إلى خصائص الإعلام الرقمي الأخرى.

أ- مخاطر التيك TOK: أرجح الخبراء والمختصين بالإعلام الرقمي جملة من المخاطر التي يسببها تطبيق التيك TOK. ابرزها (حافظ، ٢٠٢٣، ص ٣٥٥):

١- العزلة الاجتماعية: إذ يشکوا معظم مستخدمي التيك TOK من العزلة لأنه يوفر للمستخدم بيئة افتراضية وهمية تساعد على عزله من واقعه الحقيقي وتجعله أكثر عرضة للإدمان الرقمي وعدم شعوره بالمحيط البيئي الذي يعيش ويتعايش معه.

٢- اضاعة الوقت والطاقة: لسهولة استخدام الموقع وكثرة الخدمات الترفيهية في والفيديوهات الكثيرة والمتعددة والتي تجعل المستخدم يقضى ساعات طويلة في استخدامه دون فائدة مرجوحة أو عائد مالي يعود له بالمنفعة.

٣- مشاهد لا اخلاقية مثل العري والدعارة كما تطرقاً سابقاً بان الموقع يشتراك به مئات الملايين من المستخدمون ومن بيوت ومجتمعات مختلفة يكون معرضاً لنشر ثقافات وافكار مختلفة فالبعض ينشر فيديوهات ومضمون مخالفة للآداب وتكون اغلبها عارية وذات مضمون تحوي على قيم غير اخلاقية تساهم عبر الزمن في بلورة ثقافات دخيلة على المجتمعات المحافظة.

٤- بيئة خصبة للتحرش بما أن التطبيق يسمح لك بمشاركة دون رقيب فأن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة وبعد التنمر على التيك TOK أمرًا موضوعاً طبيعياً.

٥- باب من ابواب الابتزاز إذ يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشترkin فيها بشكل مباشر.

ثانياً: خصائص مرحلة المراهقة:

ان انتقال المراهق من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكبر يراها المراهق مرحلة الكبار، وهو انتقال غير معروف مبهم الجوانب ويكون من الناحية السيكولوجية مساوياً للدخول منطقة مجهولة، وهذا يعني دخول منطقة لم يتم تكوينها بعد من الناحية المعرفية، فهي ليس متمايزه ومفصلة الأجزاء واضحة الحدود، وبالتالي لا يتضح للفرد إلى اين سيودي عمل ما وفي أي اتجاه يتحرك ليؤدي عملاً معيناً ونحو أي هدف (قدوسى، ٢٠٢١، ص ١٣١). تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص ومن ابرزها: (فشنقش، ٢٠٠٧، ص ٣٤)

- ١- الشك والنقد الذاتي والاحاسيس المفرطة.
- ٢- الثورة على التقديم والتقاليد البالية. هذا حسب تصور المراهق نفسه
- ٣- الازمات والاضطرابات
- ٤- الانفعالات الحادة والعواطف المفرطة والميل إلى الصدقة والجنس الآخر
- ٥- التعلق بالأبطال والمشاهير.

لذا ان المراهقة فترة عصيان وتمرد عواصف وتوتر، اذ تتميز بالتغيير وعدم الاستقرار ولا يصل المراهق لمرحلة النضج الا في نهايتها وقد لا يصل !! كانت المراهقة مبكرة، ان فترة العصيان والتمرد التي يمر بها المراهق تكون مشحونة بالصراع والتقلب المزاجي؛ لذا ان تفكير المراهق ومشاعره وأفعاله تتذبذب بين الغور والتواضع وبين الفضيلة والإغراء، وكذلك بين السعادة والحزن (شريم، ٢٠٠٩، ص ٣٨).

ثالثاً: آثار تطبيق التيك TOK الاجتماعية على سلوك المراهقين:

السلوك هو كل استجابة أو رد فعل يقوم بها الأفراد بما فيها الانشطة التي يمكن ملاحظتها والتغيرات الجسمية التي يمكن قياسها والتي وكذلك الأنماط العقلية والمعرفية والانفعالات والخيالات وبعض الخبرات الذاتية جزءاً من السلوك (سليمان، ٢٠٢٤، ص ٥).

إن المخاطر مرتبطة بحجم استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، إضافة لما ينشره المراهقين من محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي من مشاركة الصور والفيديوهات الحميمية، أو القصص الشخصية الغاية منها قد تكون لترفيه، مما يؤدي إلى تعرضهم للمضايقة والابتزاز، كونهم ينشرون منشورات دون مراعاة عوائق أو خصوصية المنشور. كما أنه لا ينبغي السماح للمراهقين باستخدام الإنترنت إلا ساعات محددة من الأسبوع حتى يتم منع تطور الإدمان على الإنترنت (Dias, Duarte, 2022, p620).



يؤثر سلباً على المراهقين من خلال تشتيت انتباهم وتعطيل نومهم وتعرضهم للتتمر ونشر الشائعات ووجهات النظر غير الواقعية عن حياة الآخرين وضغط الأقران على تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال الأجهزة الرقمية، اذ تسمح بالتواصل بين شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات بين فترة و أخرى (Dias, Duarte, 2022, p622). يرى الباحث ان من أبرز الدوافع السلوكية تتقسم إلى دافعين أساسين الأول الدافع الفطري ويتمثل:

أ - النزعة الكامنة وتمثل بحاجة الإنسان الداخلية والتي تدفعه نحو سلوك معين مثل الشعور بالعطش أو الجوع وكذلك الشعور بالبرد الحر تبدأ هذه المحفزات تهيئه لسلوك معين وهذه المرحلة تتمثل بالرغبة الشديدة لشيء ما (ماء، طعام، مكيف هواء أو مدفأة)

ب - النزعة الظاهرة وهو المحفز الخارجي الذي يشبع النزعة الكامنة فإذا شعر الإنسان بالجوع وهذا هو المثير الكامنة فوجود الطعام فهو المشبع لتلك النزعة وكذلك الأمر ينطبق على حاجات الإنسان الأساسية وهاتين النزعتين مرتبطين بعضهما واحداًهما يكمل الآخر فوجود مكيف الهواء البارد لا يثير الإنسان إذا كان الجسم معتدل الحرارة لأن الإنسان لم يتهدأ ولم يحفز بعد وهكذا.

أما السلوك المكتسب هو كل ما اكتسبه الإنسان منذ ولاده وبقى معه مثل التقليد المحاكاة وكذلك اللغة وكل فعل تعلمه يتبعه سلوك سواء هذا السلوك إيجابي أو سلبي.

إن استمرار المتابعة لتطبيقات الإعلام الرقمي وتحديداً التيك TOK سيحول إلى عادة اتصالية وهذا سلوك مكتسب وان استمرت المتابعة ستتحول إلى إدمان رقمي وبالتالي يتحول إلى نزعة كامنة تدفعه إلى المتابعة والتكرار حتى وان عارضها الفرد لأن المحفز الظاهري موجود بين يديه وهو جهاز الموبايل وهنا تكمن خطورة التطبيقات الرقمية خصوصاً التيك TOK سواء كانت تلك الخطورة تتمثل في الأمراض الجسدية أو قلة التركيز وضعف التحصيل الدراسي إضافة الخطورة المتمثلة فقدان الهوية الوطنية والثقافية فعندما تأتي ثقافة دخيلة محل عادات واعراف وتقاليد اصيلة، فهنا يصاب المجتمع بالخلل النفسي وبالتالي أضعف الدولة نفسها لأن الدولة قائمة على دستور نابع من رحم ثقافة البلد الأصيلة فإذا تغيرت أو تزعزعت تلك الثقافة فهذا يعني ارباك يصيب الدستور ومفاصل الدولة ومؤسساتها.

المبحث الثالث

نتائج الدراسة الميدانية الخاصة باستخدام بتطبيق التيك TOK وتأثيره على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي. يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بتطبيق التيك TOK وتأثيره على سلوك المراهقين في مدينة الرمادي، والتي اجرت على عينة عمدية قوامها ١٥٠ مفردة من شريحة المراهقين من أبناء مدينة الرمادي، وعرض نتائج صحفة الاستبيان التي تحتوي على عدد من الأسئلة والتي تجيب عن تساؤلات الدراسة.

الجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| النسبة | الجنس | النكرار | ت |
|--------|-------|---------|---|
|--------|-------|---------|---|

| | | |
|---------|-----|----|
| الذكر | ١ | |
| الانثى | ٢ | |
| المجموع | ١٠٠ | ٨٨ |

حصلت فئة الذكور على المرتبة الأولى (٥٨,٦٦)، بينما حصلت فئة الإناث على المرتبة الثانية بنسبة (٤١,٣٣)، قد تكون هذه النسب طبيعية بالنسبة لذكور في مجتمع ذكوري مثل مجتمع مدينة الرمادي، ولكن في الوقت نفسه ان حصول فئة الإناث على هذه النسبة الكبيرة نوعاً ما لمتابعة تطبيق التيك TOK في مجتمع مدينة الرمادي المحافظ حتى ولو كانت بالمرتبة الثانية.

الجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

| النسبة | النكرار | العمر | ت |
|---------|---------|---------|---|
| % ٤٣,٣٣ | ٦٥ | ١٨-١٦ | ١ |
| % ٣٥,٣٣ | ٥٣ | ١٧-١٤ | ٢ |
| % ٢١,٣٣ | ٣٢ | ١٣-١٢ | ٣ |
| % ١٠٠ | ١٥٠ | المجموع | |

حصلت فئة (١٨-١٦) على المرتبة الأولى بنسبة ٤٣,٣٣٪ في الجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (١٤-١٧) وبنسبة ٣٥,٣٣٪، ثم حصلت فئة (١٣-١٢) بنسبة ٢١,٣٣٪، يتضح من خلال النسب انه كلما تقدم المراهق في العمر زاد من متابعة تطبيق التيك TOK وهذا مؤشر قد ينذر بخطر على شريحة شباب المستقبل في مدينة الرمادي؛ وذلك ان المراهق سيدخل مرحلة الشباب وهو من رواد هذا التطبيق الافتراضي.

الجدول رقم (٣) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

| النسبة | النكرار | المستوى التعليمي | ت |
|--------|---------|------------------|---|
| % ٥٨ | ٨٧ | الإعدادي | ١ |
| % ٢٢ | ٣٣ | الابتدائي | ٢ |
| % ٢٠ | ٣٠ | المتوسطة | ٣ |
| % ١٠٠ | ١٥٠ | المجموع | |

حصلت فئة (الإعدادية) على المرتبة الأولى بنسبة ٥٨٪ في الجدول رقم (٣) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، بينما حصلت على المرتبة الثانية فئة (الابتدائي) بنسبة ٢٢٪، اما المرتبة الثالثة حصلت عليها فئة (المتوسطة) بنسبة ٢٠٪. تشير هذه النسب ان طلبة الإعدادية هي الأكثر متابعة لتطبيق التيك TOK قد تشير إلى عدم المسؤولية من قبل الطلبة بمستقبلهم العلمي خصوصا هذه المرحلة الأكثر متابعة ودراسة من أجل الظفر بالكلية التي يسعى لتحقيقها ورسم مستقبله العلمي وهذا مؤشر يدل على التراجع الكبير بالمعدلات التي يحصل عليها الطالب عند تخرجه أو رسوبه بالامتحانات البكالوريا السادس الاعدادي وحتى المرحلة المتوسطة ينطبق عليها نفس الكلام.

الجدول رقم (٤) يبين مدى استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK.

| النسبة | النكرار | مدى الاستخدام | ت |
|---------|---------|---------------|-----|
| %٨٣,٣٣ | ١٢٥ | دائما | ١ |
| %١٣,٣٣ | ٢٠ | أحيانا | ٢ |
| %٣,٣٣ | ٥ | نادرا | ٣ |
| المجموع | | | ١٥٠ |

حصلت فئة (دائما) على المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣٣ % في الجدول رقم (٩) الذي يبين مدى استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK، بينما جاءت في المرتبة الثانية فئة (أحيانا) بنسبة ١٣,٣٣ %، وأخيرا حصل على المرتبة الثالثة فئة (نادرا) بنسبة ٣,٣٣ %. يبدوا ان تطبيق التيك TOK يليبي اشباعات المراهقين من خلال ما يبث عبره، واصبح من أولويات الاهتمام لديهم اذ خلق لدى المراهق عادة اتصالية يبدوا انها تعدد مرحلة المتابعة فقط.

الجدول رقم (٥) يبين أوقات المتابعة لدى المراهقين لتطبيق التيك TOK

| النسبة | النكرار | أوقات المتابعة | ت |
|---------|---------|-----------------|-----|
| %٧١,٣٣ | ١٠٧ | أكثر من ٤ ساعات | ١ |
| %٢٢,٦٦ | ٣٤ | من ٢-٣ ساعات | ٢ |
| %٦ | ٩ | أقل من ساعة | ٣ |
| المجموع | | | ١٥٠ |

حصلت فئة (أكثر من ٤ ساعات) على المرتبة الأولى بنسبة ٥٨ % في الجدول رقم (٤) الذي يبين أوقات المتابعة لدى المراهقين لتطبيق التيك TOK، بينما جاءت فئة (من ٢-٣ ساعات) بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٦٦ %، اما المرتبة الأخيرة فحصلت عليها فئة (أقل من ساعة) بنسبة ٦ %، ان معظم افراد العينة يقضون اكثر من اربع ساعات في متابعة تطبيق افتراضي في مرحلة عمرية صعبة فهذا يدل على ان معظم وقته النشط والفعال يذهب هباء اذا ما قسمنا بقية الساعات المتبقية من ٤ ساعات اليومية بين النوم الكافي والأكل والطعام والدوام في المدارس لوجدنا ان هذه النسبة مؤشر خطر على مستقبل المراهقين

الجدول رقم (٦) يبين مكان استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK

| النسبة | النكرار | مكان | ت |
|---------|---------|---------|-----|
| %٧٨ | ١١٧ | البيت | ١ |
| %١٨ | ٢٧ | الشارع | ٢ |
| %٤ | ٦ | المدرسة | ٣ |
| المجموع | | | ١٥٠ |

حصلت فئة (البيت) على المرتبة الأولى بنسبة ٧٨ % في الجدول رقم (٥) الذي يبين مكان استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (الشارع) بنسبة ١٨ %، اما المرتبة الأخيرة فهي فئة (المدرسة) بنسبة ٤ %. تشر النتائج على مؤشر مهم الا وهو غياب دور الاسرة في مراقبة ابنائهم، كما يدل على تشتت زمام الاسرة والواحدة وانطواء افرادها على ذاتهم، والمشكلة الاكبر اذا كانت هذه عادة مكتسبة من أولياء الامور مثل الام والأب اللذان يعتبران المثل الأعلى والقدوة للأبناء.

الجدول رقم (٧) يبين مع من يفضل المراهقين متابعة التيك TOK

| النسبة | النكرار | فضفض المتابعة | ت |
|--------|---------|---------------|---|
| | | | |

| | | | |
|--------|-----|-------------|---|
| %٨٤,٦٦ | ١٢٧ | بمفردي | ١ |
| %١١,٣٣ | ١٧ | الأصدقاء | ٢ |
| %٢ | ٣ | الأهل | ٣ |
| %٢ | ٣ | زملاء العمل | ٤ |
| %١٠٠ | ١٥٠ | المجموع | |

حصلت فئة (بمفردي) على المرتبة الأولى بنسبة ٨٤,٦٦٪ في الجدول رقم (٨) الذي يبين مع من يفضل المراهقين متابعة التيك TOK، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (الأصدقاء) بنسبة ١١,٣٣٪، وحصلت فئة (الأخوة) على المرتبة الثالثة بنسبة ٢٪ وهي نفس النسبة التي حصلت عليها فئة (زملاء العمل). تشير النتائج أن المراهقين يفضلون العزلة في المتابعة وقد تجر هذه العادة إلى الانطواء على الذات قد يكون للمراهق خبرة في العالم الافتراضي ولكن في الواقع فقد خبرة التعامل مع الناس.

الجدول رقم (٨) يبين دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK

| النسبة | التكرار | الدافع | ت |
|--------|---------|-----------------------|---|
| %٤٧,٣٣ | ٧١ | التسليه والترفيه | ١ |
| %١٦ | ٢٤ | الهروب من الواقع | ٢ |
| %١٤,٦٦ | ٢٢ | التخلص من الملل | ٣ |
| %١٢,٦٦ | ١٩ | التعرف على أصدقاء جدد | ٤ |
| %٨ | ١٢ | الموضة والازياز وقصص | ٥ |
| | | الشعر | |
| %١,٣٣ | ٢ | اكتساب المعرفة | ٦ |
| %١٠٠ | ١٥٠ | المجموع | |

حصلت فئة (التسليه والترفيه) على المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٣٣٪ في الجدول رقم (٦) الذي يبين دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK، بينما جاءت فئة (الهروب من الواقع) بالمرتبة الثانية بنسبة ١٦٪ والمرتبة الثالثة حصلت عليها فئة (التخلص من الملل) بنسبة ١٤,٦٦٪، أما المرتبة الرابعة حصلت عليها فئة (التعرف على أصدقاء جدد) بنسبة ١٢,٦٦٪، بينما حصلت فئة (الموضة والازياز وقصص الشعر) على المرتبة الخامسة بنسبة ٨٪، وأخيراً المرتبة السادسة حصلت عليها فئة (اكتساب المعرفة) بنسبة ١,٣٣٪. إن المراهقين وحسب النتائج أعلاه يفضلون العيش في العالم الافتراضي والهروب من الواقع الذي قد يرون فيه الحياة الصعبة والمشاكل المزورية والحروب والويلات التي تنشر في المنطقة، وبنفس ان المراهقين يتخلون عن قضيائهم المصيرية كالقضية الفلسطينية، وما يعنيه أبناء غزة من دمار وحرب وخطر الإبادة والبعد القسري عن مدينتهم ودولتهم، بالرغم انهم يعلمون ان هذا التطبيع ليس مكان لاكتساب المعرفة.

الجدول رقم (٩) يبين سبب استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK

| النسبة | التكرار | سبب الاستخدام | ت |
|--------|---------|------------------------------|---|
| %٣٧,٣٣ | ٥٦ | المحتوى الشيق والمثير | ١ |
| %٣٤ | ٥١ | وسيلة جديدة وسريعة للشهرة | ٢ |
| %٢٠ | ٣٠ | الشخصيات التي تنشر المحتوى | ٣ |
| %٦,٦٦ | ١٠ | سهولة الاستخدام | ٤ |
| %٢ | ٣ | اكتساب معلومات جديدة احتاجها | ٥ |
| %١٠٠ | ١٥٠ | المجموع | |

حصلت فئة (المحتوى الشيق والمثير) على المرتبة الأولى بنسبة ٣٣٪٣٧٪ الجدول رقم (٧) الذي يبين سبب استخدام المراهقين لتطبيق التيك TOK، بينما حصلت على المرتبة الثانية فئة (وسيلة جديدة وسريعة للشهرة) بنسبة ٣٤٪، كما جاءت فئة (الشخصيات التي تنشر المحتوى) على المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠٪، بينما فئة (سهولة الاستخدام) حصلت على المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٦٪ واخير حصلت على المرتبة الخامسة فئة (اكتساب معلومات جديدة احتاجها) بنسبة ٢٪. المراهقين حسب النتائج أعلاه يبحثون عن الشهرة بسهولة وبالسرعة الممكنة ب رغم انهم لم يستطعوا تحقيق أهدافهم البسيطة وتحقيق الذات، بسبب ما ينشر من قبل أصحاب التطبيقات على موقع التواصل الاجتماعي من المكاسب المادية التي يتحققها أصحاب المحتوى على تطبيق التيك TOK عن طريق النشر عبر هذا التطبيق، لذا يسعى المراهقين للشهرة وتحقيق المكاسب بنشر المحتوى حتى وان كان ها المحتوى هابط المهم الشهرة أي الغاية تبرر الوسيلة ب رغم نحن في مجتمع محافظ سواء كانت مدينة الرمادي أو الانبار بشكل عام. وهنا اصبح القدوة والمثل الأعلى هو صانع المحتوى على حساب رب الاسرة الاب أو الام وقد يكون الاب أو الام هم المشجعون على هذا الامر من اجل الربح والشهرة السريعة. وان تفاقم الامر وا زاد فلننا سنتحول إلى مجتمع اخر حيث تتبدل العادات والأخلاق الأصيلة بأخرى دخيلة.

الجدول رقم (١٠) يبين الشخصيات الأكثر تأثيرا على المراهقين على تطبيق التيك TOK

| التأثير | النكرار | النسبة | ت |
|--------------------------|---------|--------|---|
| مشاهير التواصل الاجتماعي | ٦٧ | ٤٤,٦٦٪ | ١ |
| المغفون | ٢٩ | ١٩,٣٣٪ | ٢ |
| الرياضيون | ٢١ | ١٤٪ | ٣ |
| الفنانون | ١٣ | ٨,٦٦٪ | ٤ |
| عارضي وعارضات الأزياء | ١١ | ٧,٣٣٪ | ٥ |
| المثقفون | ٩ | ٦٪ | ٦ |
| المجموع | ١٥٠ | ١٠٠٪ | |

حصلت فئة (مشاهير التواصل الاجتماعي) على المرتبة الأولى بنسبة ٤٤,٦٦٪ في الجدول رقم (٩) الذي يبين الشخصيات الأكثر تأثيرا على المراهقين على تطبيق التيك TOK، وجاءت فئة (المغفون) بالمرتبة الثانية بنسبة ١٩,٣٣٪، بينما حصلت فئة (الرياضيون) على المرتبة الثالثة بنسبة ١٤٪، اما المرتبة الرابعة حصلت عليها فئة (الفنانون) بنسبة ٨,٦٦٪، وحصلت فئة (عارضي وعارضات الأزياء) على المرتبة الخامسة، وأخيرا حصلت فئة (المثقفون) على المرتبة السادسة بنسبة ٦٪. يبدوا ان المراهقين اصبحوا يتاثرون بمن يوفر لهم التسلية والترفيه ليخلصهم من الواقع الذي قد يروه مريرا، او انهم لم يعد يناسبهم الواقع الحقيقي وارتضوا بالواقع الافتراضي وشخصياته.

الجدول رقم (١١) يبين سبب التأثير المراهقين بتلك الشخصيات

| أسباب التأثير | النكرار | النسبة | ت |
|---------------|---------|--------|---|
| طريقة كلامهم | ٤١ | ٢٧,٣٣٪ | ١ |

| | | | |
|--------|-----|---------------------|---|
| ٪٢٢ | ٣٣ | ملابسهم | ٢ |
| ٪١٧,٣٣ | ٢٦ | المحتوى الذي يقدموه | ٣ |
| ٪١٤,٦٦ | ٢٢ | ضحاكتهم العالية | ٤ |
| ٪١٢,٦٦ | ١٩ | عرض حياتهم الشخصية | ٥ |
| ٪٦ | ٩ | قصص شعرهم | ٦ |
| ٪١٠٠ | ١٥٠ | المجموع | |

حصلت فئة (طريقة كلامهم) على المرتبة الأولى بنسبة ٢٧,٣٣ في الجدول رقم (١١) الذي يبين سبب التأثير المراهقين بتلك الشخصيات، بينما جاءت بالمرتبة الثاني فئة (ملابسهم) بنسبة ٪٢٢، وحصلت فئة (المحتوى الذي يقدموه) على المرتبة الثالثة بنسبة ٪١٧,٣٣، وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة (ضحاكتهم العالية) بنسبة ١٤,٦٦٪، كما حصلت فئة (عرض حياتهم الشخصية) على المرتبة الخامسة بنسبة ٪١٢,٦٦٪، وأخيراً حصلت فئة (قصص شعرهم) بالمرتبة السادسة بنسبة ٦٪. تشير النتائج أعلاه ان هذا التأثير يتعلق بالشكليات والمظاهر ولكن في نفس الوقت هذه المظاهر هي سلوك فعلي يتعلّق بالتقليد الاعمى الذي ينجر اليه المراهقين مما يجعلهم في تصادم مع القيم المجتمعية المحافظة السادة في مدينة الرمادي والتي هي جزء من مورث وتقاليدي المدينة.

الجدول رقم (١٢) يبيّن مخاطر استخدام التيك TOK على المراهقين

| النسبة | النكرار | مخاطر التيك TOK | ت |
|--------|---------|-----------------------|---|
| ٪٢٦,٦٦ | ٤٠ | التحرش والاستغلال | ١ |
| ٪٢١,٣٣ | ٣٢ | الإدمان واضاعة الوقت | ٢ |
| ٪١٩,٣٣ | ٢٩ | الابتزاز | ٣ |
| ٪١٦ | ٢٤ | العزلة الاجتماعية | ٤ |
| ٪١٣,٣٣ | ٢٠ | قلة التركيز والانتباه | ٥ |
| ٪٣,٣٣ | ٥ | قلة الحياة | ٦ |
| ٪١٠٠ | ١٥٠ | المجموع | |

حصلت فئة (التحرش والاستغلال) على المرتبة الأولى بنسبة ٪٢٦,٦٦٪، بينما حصلت على المرتبة الثانية فئة (الإدمان واضاعة الوقت) بنسبة ٪٢١,٣٣٪، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة فئة (الابتزاز) بنسبة ٪١٩,٣٣٪، كما جاءت فئة (العزلة الاجتماعية) بالمرتبة الرابعة بنسبة ٪١٦٪، أما المرتبة الخامسة حصلت عليها فئة (قلة التركيز والانتباه) بنسبة ٪١٣,٣٣٪، وأخيراً حصلت فئة (قلة الحياة) على المرتبة الأخيرة بنسبة ٪٣,٣٣٪. تشير النتائج ان المراهقين ومن خلال اجاباتهم على الجدول أعلاه يدركون مخاطر التيك TOK عليهم وعلى المجتمع استخدام هذا التطبيق، فهم يرون فيه بيئة خصبة للتحرش والاستغلال نتيجة لعرضهم المستمر لمحتوى غير أخلاقي أو مشاهد مثيرة أو حتى كلام يثير الغرائز لديهم، وبالتالي قد يكونوا عرضة للابتزاز نتيجة التسجيلات المتاحة على الأجهزة الحديثة التي قد يستغلها ضعاف النفوس واستخدامها كأداة ابتزاز من أجل التربح المادي أو حتى الإيقاع بالضحايا جنسياً، ولكن ما لا يدركه المراهقون ان قلة الحياة التي حصلت على ادنى الإجابات هي ربما تكون الأولى ان تمعّنوا بالاجابة، وذلك ان المشاهد المستمرة للمحتوى المخالف للقيم والعادات الاصيلة، والإدمان واضاعة الوقت الذي يتسبّب في العزلة المجتمعية والابتعاد عن المربى الفاضل وال المجالس القيمة التي تعتبر المحسّنات الرئيسيّة لاكتساب الحياة المجتمعية .

النتائج:

- ١- الإدمان وإضاعة الوقت أبرز آثار ومخاطر استخدام التيك TOK على المراهقين.
- ٢- طلبة الدراسة الإعدادية هم الأكثر فتات المراهقين متابعة لتطبيق التيك TOK.
- ٣- المراهقون يستخدمون تطبيق التيك TOK لساعات طويلة داخل البيت.
- ٤- المراهقون يفضلون العزلة والانفراد أثناء متابعتهم لتطبيق التيك TOK.
- ٥- اللعب والتسلية والهروب من الواقع أبرز دوافع المراهقين لمتابعة لتطبيق التيك TOK.
- ٦- مشاهير التواصل الاجتماعي والمغنون أبرز شخصيات التيك TOK تأثيراً بالمراهقين.
- ٧- سبب تأثير المراهقين بشخصيات التيك TOK هي طريقة كلامهم، ملابسهم، المحتوى الذي يقدمونه.

مقررات الدراسة:

- ١- ضرورة تشريع قوانين جديدة تنظم النشر خصوصاً النشر عبر الإعلام الرقمي.
- ٢- إنشاء مراكز متخصصة لمراقبة المضامين السلبية التي تؤثر على المراهق والمجتمع.
- ٣- ضرورة تشكيل لجنة خبراء مشتركة تضم خبراء في الإعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع لوضع توصيات للجهات المسؤولة لتنقيل من خطورة التيك TOK والواقع الأخرى.
- ٤- توعية المراهقين من خطورة التيك TOK والواقع الأخرى على صحة الإنسان، وكذلك خطورتها على طبقات المجتمع كافة.
- ٥- الاهتمام الفعلي بمخرجات الدراسات الإعلامية التي تتناول خطورة الإعلام الرقمي بكافة وسائله وتطبيقاته والأذى بها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية:

أ- الكتب:

- الدليمي، حميد جادع، ٢٠٠٤، اساسيات البحث العلمي، بغداد: شركة الحاضرة للتوزيع.
- فشنوش، إبراهيم، ٢٠٠٧، سيكولوجية المراهقة، القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة.
- شريم، رغد، ٢٠٠٩، سيكولوجية المراهقة، عمان: دار الميسرة

ب- المجلات:

- التفقي، ابراهيم محمد علي، ٢٠٢١، التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق التيك توك من الشباب السعودي، مجلة علوم الاتصال، (٦)، ٢٩-٨٨.
- حافظ، رعد خاشع، ٢٠٢٣، التأثير على القيم الأخلاقية والاجتماعية لمستخدمي موقع التواصل الاجتماعي التيك توك من الشباب الجامعي العراقي: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات المستدامة، (٥)، ٣٧٠-٣٤٨.
- سليمان، ديانة محمد، ٢٠٢٤، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوك المراهق في ظل غياب الرقابة الاسرية: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للاداب والعلوم الانسانية، (١)، ٤٠-١٧١.
- قندوسي، سعدية، ٢٠٢١، مرحلة المراهقة-نظريتها وخصائصها: دراسة تحليلية، مجلة التمكين الاجتماعي، (٤)، ١٢١-١٤٢.

ت- الرسائل والاطار:

- حسين، عما خلف، ٢٠٢٢، العلاقة بين استخدام الاعلام الرقمي واتجاه الشباب العراقي نحو دور الحكومة العراقية في مكافحة الفساد الاقتصادي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
- عайд و ناصر، ريان و اسماء، ٢٠٢٢، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة ٨ ماي.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Dias, P., & Duarte, A. (2022). TikTok practices among teenagers in Portugal: a uses & gratifications approach. *Journalism and media*, 3(4), 615-632

ثالثاً: المصادر العربية مترجمة:

Books:

- 1- Al-Dulaimi, H.j. (2004), Fundamentals of Scientific Research, Baghdad: Al-Hadira Distribution Company.



2- Qashqush, I. (2007), *Psychology of Adolescence*, Cairo: Modern Art Press.

3- Shraim, R. (2007), *Psychology of Adolescence*, Amman: Dar Al-Masirah

Journals:

1. Al-Thaqafi, I. Muhammad, (2021), The social impact on young Saudi users of the TikTok application, *Journal of Communication Sciences*, (1)6, 29-88..
2. Al-Thaqafi, I. M. A. (2021). The social impact on young Saudi TikTok users. *Journal of Communication Studies*, 6(1), 29-88.
3. Hafiz, R. K. (2023). The impact on the moral and social values of Iraqi university students using TikTok: A field study. *Journal of Sustainable Studies*, 5(3), 348-370.
4. Suleiman, D. M. (2024). The impact of social media networks on adolescent behavior in the absence of parental supervision: A field study. *Damascus University Journal of Arts and Humanities*, 40(1), 171-192.

Theses and Dissertations:

1. Hussein, I. K. (2022). The relationship between digital media use and Iraqi youth attitudes toward the Iraqi government's role in combating economic corruption (Master's thesis). Cairo University, Faculty of Media.
2. Aaid, R., & Nasser, A. (2022). The impact of TikTok on adolescent behavior (Unpublished Master's thesis). 8 May University, Algeria.



